مدرسة روضة المعارف الوطنية
تأسست سنة ١٣٢٤
طلب العلم فريضة على كل مسلم

روضة المعارف

مجلة مدرسية علمية تهذيبية

يحررها

اللجنة العلمية لتلاميذ مدرسة روضة المعارف الوطنيـة

بدل اشتراكها السنوي : ريالان

تصدر مرة في الشهر وسنتها عشرة اشهر

طبعت في مطبعة بيت المقدس

روضة المعارف

مدير ادارتها
فايز يونس الحسيني

مساعدا المدير
راسم كمال ، سليمان فائق

المخابرة باسم ادارة المجلة
صندوق البريد «٤٨٩»

العدد ٥ — السنة الاولى

القدس : ٤ شعبان سنة ٣٤٠ — و ١ نيسان سنة ١٩٢٢

اللعب

« محاضرة القاها في مدرستنا الروضة الاستاذ الاجتماعي عادل افندي جبر استاذ الاقتصاد السياسي في مدرسة الحقوق »

ما فائدة الطفولة ؟ سؤال ردده علماء النفس طويلاً وذهبوا في الاجابة عليه مذاهب شتى سنجتهد في تلخيصها وتمحيصها

من المحقق ان التكامل النفسي لا يتم مباشرة اي انه ليس نتيجة ظهور القوى المتجمعة في الوليد بالوراثة فحسب بل لا بد لنشوء الطفل من واسطتين فعالتين لا يفتأ يرجع اليهما بالغريزة وهما اللعب والمحاكاة

وسنقصر كلامنا عَلى اللعب لأهميته اذ يظهر في الطفل منذ ولادته عَلى ان نعود للمحاكاة في فرصة أُخرى

نظرية اللعب

ما هو اللعب ؟ ولم يلعب الطفل ؟ قضية مشكلة تضاربت في حلها الآراء وهاكم اهم ما وصل اليه العلماء منها

١ — نظرية الاستراحة

هي اقدم الاراء واكثرها شيوعاً وابتذالاً . فان العامة تعتقد ان اللعب ضرب من ضروب الاستراحة للجسم والفكر المتعبين وهذا القول مبهم ناقص لا يقوى على ما يرد عليه من الاعتراضات الوجيهة فقد نتساءل لمَ يدعون التعب الى مباشرة اللعب لا الى الاخلاد للسكون ؟ ولمَ يشرع الطفل في اللعب منذ استيقاظه من النوم اي في حالة الاستراحة التامة ؟ وما معنى استمرار صغار الكلاب والهررة في اللعب من الصباح الى المساء ، واي عمل يدعو لمثل هذه الاستراحة الطويلة ؟

٢ — نظرية القوة الزائدة

يتجمع في الطفل من القوى الحيوية ما لا تستنفده اعماله البسيطة وحينئذ تندفع فضلة تلك القوى في المجاري التي توجدها العادة في المراكز العصبية فتحدث حركات لا نفع منها اولاً لكنها تتحول حالاً الى لعب

اظهر هذه النظرية شيلر الشاعر الالماني ، وايدها سبنسر لكنها كسابقتها قد لا تقف امام ما يوجه اليه من الانتقاد

لا شك ان فضيلة القوة قد تساعد عمل اللعب لكنها لا تفسره لانها لا تعلل الحالة الخاصة التي يتطور فيها اللعب عند جميع حيوانات النوع الواحد . ومن الخطإ القول بان الاطفال في لعبهم انما يكررون اعمالاً «عادية»

مما الفوه بالتعود والحقيقة انهم يقومون باعمال لا عهدلهم بها من قبل. وكيف نعلل لعب الاطفال الذين نال الاعياء منهم فما انفكوا عنه الا وهم نائمون عَلَى لعيباتهم او اولئك الصغار التافهين الذين يشرعون يلعبون ولما يستعيدوا قواهم المنهوكة

٣—نظرية الارث النوعي

مضمون هذه النظرية ان الالعاب عبارة عن آثار اعمال الاسلاف الغابرين تبقى في الطفل بمقتضى « ناموس تكون الاحياء » الشهير الذي عبر عنه هيكل بقوله : « الطفولة تمثيل مصغر لادوار نشأة النوع »

ظهرت هذه النظرية لصاحبها « ستانلي هول » سنة ١٩٠٢ وقد بناها عَلَى مشاهدات واحصاآت جمة فاستنتج منها ان الالعاب تتطور في الطفولة تطور الاعمال المماثلة لها في نشوء البشر (فالالعاب القنصية مثلاً تكثر بين السادسة والتاسعة من عمر الناشئ ثم تندر فيحل محلها الالعاب الاجتماعية إبان المراهقة)

فهول يرى اللعب ضروريا لملاشاة جميع تلك الوظائف الأثرية التي أصبحت غير مفيدة فتمرن الطفل عَلَى ذلك « يشبه تحريك صغار الضفادع اذنابها لتتخلص منها »

الفكرة جميلة لكنها لا تتفق مع الواقع اذ كيف يعقل ان تكون نتيجة التمرن المستمر إضعاف تلك الاعمال لاتقويتها ؟ وهل تكون الفتيات اللائي يلعبن (بالبنات) أحط أمومة ممن يهملن هذا النوع من اللعب ؟

٤ — نظرية العمل المهيء

هي اقدم من السابقة نشرها صاحبها كارل غروس سنة ١٨٩٦ في كتابه (لعب الحيوان) المطبوع في مدينة يانا وذلك بعد ان ادرك نقص نظريتي الاستراحة وزيادة القوة فرأى ان يبحث في مسألة اللعب من الوجهة الحيوية (البيولوجية) فظهر له ان الالعاب تختلف باختلاف انواع الحيوان وان الاعمال التي تبدو في لعب صغار طائفة منها تشبه جد الشبه ما يقوم به كبارها اي ان هناك من انواع الالعاب ما يقرب من عدد الغرائز كألعاب المصارعة، والقنص، والمحاربة والتحاب الخ · فالهريرة مثلاً تهجم عَلَى كتلة كاغد تُجر امامها او عَلَى عصف منثور تثيره الريح كما تهجم فيما بعد على الفأرة او العصفور فريستيها المفضلتين · والجديّ يحك رأسه برأس أخيه تمرناً عَلى النطاح في المستقبل · · · ولن ترى في لعب صنف من الحيوان ما يختص باعمال صنف آخر فلا يتحفز الجدي لكتلة الورق ولا تلعب الهريرة بما يشبه النطاح

فاللعب اذن تمرن مهيءٌ للحياة الجدية اذ الغرائز الموروثة في الحيوان الراقي عامة والانسان خاصة لا تكون قوية عند المولد لتقوم بوظائفها حالاً بل تحتاج لان تمرن وتكمل بمكتسبات جديدة ولا يتم ذلك الا باللعب وكما ان العازف عَلَى البيانو لا يصبح موسيقاراً الا بعد ان يمرن اصابعه عَلَى سلم النغمات مرات عديدة كذلك الانسان لا يصل الى الرجولة الا بعد طفولة طويلة

ولا شك ان هذه التهيئة لا تتعدى حد البساطة عند الحيوانات الدنيا اذ لا نظن ان المحارة تحتاج للعب وهي صغيرة لتصبح محارة كاملة ولكن كلما ارتقي صنف من الحيوان في المراتب العالية كانت حاجته الى المران اكبر والزمن اللازم لها اطول . فيجب ان يتأرنب الأرنب مدة من الزمن ليصبح ارنباً كاملاً وهكذا الديك ، والجدي ، والأرويّ الخ . ويجب ان يلعب ابناؤنا سنين طويلة ليصبحوا رجالاً ونساءً تامين كاملين ولذا قال غروس « لا يلعب الحيوان لانهُ حدث وانما كانت الحداثة لضرورة اللعب له » وقد فطن لوظيفة اللعب كثير من المؤلفين الذين سبقوا غروس مثل فروبل الذي جعل اللعب اساساً لطريقته المشهورة في التربية « بساتين الاطفال » وغيره لكن لغروس الفضل الاكبر لالمامه بجميع اطراف هذه النظرية وتقدير اهميتها الحيوية (البيولوجية) وشرح فوائد اللعب في البدولوجيا (درس الاطفال) والبداغوجيا (تربية الاطفال)

قصيدة للشاعر الكبير الاستاذ الرصافي

لما كان الاستاذ في القدس زار مدرستنا الروضة ثم اتحفنا بهذه القصيدة الغراء

ان في القدس للمعارف روضاً … من بني القدس منبتاً ازهارا
كل يوم فيه المعلم يرسي … للتلاميذ ديمة مدرارا
نضرت روضة المعارف حتى … ابهجت بازهارها الابصارا

كانت الناس في القديم عبيداً وبهـا اليوم اصبحوا احرارا
يدخل الناشئون فيها من النا س نحاساً ويخرجون نضارا
قلت للطالبين فيهـا وقـد زرت ذراها المطيب المعطاراً
إنمـا هذه المدارس روض تنبت المجد والعلا والفخـارا
فعليكم فيهـا بتحصيل علم يرغد العيش يسعد الاعمـارا

كيف برز العرب على غيرهم

في العلم والمدنية

البحث والتنقيب خلتان لا يجتمعان في شخص الا ويكشفان له من سر الحقائق الغامضة في هذا العالم ما يسوده ويقدمه ولا يتوفران بامة الا ويبلغان بها شأواً بعيداً من السيادة والعظمة · ولقد كانتا بعض ما في نفوس العرب الاقدمين من المزايا الحميدة ، بل انهما كانتا غريزتين كامنتين في تلك النفوس لم تلبثا ان ظهرتا حين هذبهم الاسلام وضم شتاتهم وانار عقولهم بجليل احكامه وواضح بيانه ، فساعدهم ذلك عَلَى ان يخدموا الانسانية جمعاء بما اتموه وهذبوه من علوم الاقدمين او وضعوه واسسوه من العلوم الاخرى التي شادوا عليها مدنيتهم العظيمة فادهشوا بها العالم بأَسره

ومما يلاحظ بعين التقدير والاعتبار ان العرب قد نقلوا من علوم الامم القديمة في قرن وبعض القرن ما لم يستطع الرومان بعضه في عدة قرون · وذلك كان شأْنهم في فتوحاتهم وسائر اسباب تمدنهم العجيب الباهر

وعلى هذه المنقولات بنوا ما أَلفوه من العلوم اثناء تمدنهم غير ما اختبروه واضافوه من عند انفسهم · بيد انه و ياللأسف قد ضاعت اكثر مؤلفاتهم ومنقولاتهم · ولم يبق الا بعضها · وعَلَى هذا البعض كان معول الاورو بيين في نهضتهم الاخيرة بما نقلوه منها الى السنتهم

اذا اراد الله بقوم خيراً جعل العلم في ملوكهم والملك في علمائهم · ولا يزهو العلم الا في ظل ملك او امير يتعهده و يأخذ بايدي اهله — والناس عَلَى دين ملوكهم — وخلفاء العرب الاقدمون اكثر الملوك رغبة وافتتاناً بالعلم وهذا الذي ساعد العرب عَلَى ما فيهم من ميل طبيعي كما ذكرنا عَلَى احراز هذه المكانة السامية ونيل قصب السبق في ميدان العلم والمدنية خلال زمن يسير

اجلّ خلفاء العرب مكانة العلماء والادباء فسهلوا وفادتهم عليهم و بالغوا في اكرامهم فاجزلوا لهم العطاء وقربوهم منهم فجالسوهم وآكلوهم وحادثوهم واستشاروهم فلم يبق ذو قريحة او علم او ادب الا أَم دار السلام ونال جائزة او هدية او راتباً

فزهت العلوم في زمن عبد الملك بالعصر الأموي وفي زمن الرشيد والمأمون في العصر العباسي الاول الذي هو عصر العرب الذهبي من حيث العلوم والمدنية

ومما يروى ان المنصور (وهو أَول من اسس المدارس عند العرب) لما مات ابنه جعفر وعاد من دفنه قال للربيع وزيره « انظر من في اهلي ينشدني »

أَمن المنون وريبها تتوجــع   والدهر ليس بمعتب من يجزع

القصيدة المشهورة — فطلب الربيع ذلك من بني هاشم فلم يجد من يستطيعه فقال المنصور « والله لمصيبتي باهل بيتي الاّ يكون فيهم واحد يحفظ هذا لقلة رغبتهم في الادب اعظم واشد عليّ من مصيبتي بابني »

وكان للمنصور دفاتر علم وكان شديد الحرص عليها حتى اوصى بها ابنه المهدي عند وفاته اما الرشيد والمأمون فا كثر الخلفاء رغبة في العلم واهله وعصرهما اشهر من ان يذكر . وكان للمأمون عدة مؤلفات فقدت مع ما فقد من كتب العرب . هكذا كان شأن الخلفاء

ناهيك بابناء الخلفاء والامراء فقد اشتغل كثيرون منهم بالعلوم (كابراهيم بن المهدي) فهو اول نابغ من بني العباس في الترسل والشعر والموسيقى وله كتاب في الطب والطبخ وتدبير المنزل [وهذا العلم لم يتصل اليه اهل التمدن الحديث الا بعد ان نضج تمدنهم في القرن الماضي في حين ان العرب الفوا فيه منذ الف سنة وهو عندهم فرع من الحكمة العملية . وحده (معرفة اعتدال الاحوال المشتركة بين الانسان وزوجته واولاده وخدامه وطريق علاج الامور الخارجة عن هذا الاعتدال) وموضوعه (احوال الاشخاص المذكورة من حيث الانتظام) وحاصله (انتظام احوال الانسان في منزله ليتمكن من رعاية الحقوق الواجبة بينه وبينهم)]

واعتبر ذلك في الامراء والوزراء (كابي دلف العجلي) سيد قومه ، فقد كان اديباً وعالمًا اجتماعياً . فقد أَلف في سياسة الملوك والسلاح والصيد) . وكيعقوب الكندي ويتصل نسبه بملوك كندة فهو عربي بحت ولذلك سموه

(فيلسوف العرب) وكانت له منزلة رفيعة عند المأمون والمعتصم · وقد برع في الطب والفلسفة والحساب والمنطق والالحان والهندسة وطبائع الاعداد والنحو · وكان يعد من حذاق التراجمة الا انه لم يرتزق بها · وقد الف الكندي في معظم العلوم الدخيلة كتباً بلغت (٢٣١) كتاباً وهي في (الطب والفلسفة والحساب والنجوم والهندسة والفلكيات والسياسة والطبيعيات والمنطق والموسيقى والاحكام والنفس والاحداث)

وغير هؤلاء كثيرون ممن اشتغل بالعلوم من ابناء الملوك والامراء · أما غير الامراء فاكثر من ان يحصوا بيد اننا لا نرى مندوحة عن الاشارة الى بعض من ادركوا مكانة الامراء بجليل علمهم واكتشافاتهم فكانوا اعظم عامل في بناء المدنية الاسلامية

فمنهم ابو نصر الفارابي الذي فاق الكندي بعلومه التي ذكرناها · وألف ايضاً في مواضيع لم يسبقه احد اليها ككتابه (احصاء العلوم) وكتاب (السياسة المدنية) وهو من قبيل الاقتصاد السياسي الذي يزعم اهل التمدن الحديث انه من مخترعاته وقد كتب فيه الفارابي منذ ألف سنة — ومنهم (ابن سينا) الشيخ الفيلسوف ارسطو الاسلام وابقراطه · ونكتفي بالقول عنه انه كان لمؤلفاته التي تتجاوز المائة تأثير كبير في نهضة اوروبا الحديثة يؤيد ذلك اعتراف علماء اوروبا انفسهم · وقد نقلت اكثر مؤلفاته الى اللاتينية

ومنهم طبيب العرب (ابو بكر الزاري) فهو اشهر من نبغ من الاطباء الاقدمين · وقد جمع في مؤلفاته الكثيرة ما كان معروفاً من العلوم الطبية

في عصره و زاد عليها اكتشافاته العديدة · ومن الامثال المعروفة (ان الطب كان معدوماً فأحياه جالينوس وكان متفرقاً فجمعه الرازي وكان ناقصاً فأتمه بن سينا)

وكان الرازي مولعاً بالعلوم الحكمية وله فيها مصنفات نفيسة وخصوصاً علم الكيمياء فله فيها عدة اكتشافات ايضاً اهمها (الحامض الكبريتيك) و (الكحول) · ولا تزال بعض طرقه الكيماوية في استحضار بعض العناصر جارية الى يومنا هذا · ومن غريب ما يروى عنه انه قد اتاه طبيب ليجري له عملية في عينيه بسبب مرض اصابهما · فسأله الرازي (كم طبقة للعين؟) فقال لا اعلم · فقال الرازي (لا يقدح عيني من لا يعرف ذلك) ثم قال (قد نظرت الدنيا حتى مللت منها فلا حاجة لي الى عينين)

وعلى اكتشافات (الرازي والكنـدي وابن حيان) الكيموية بنيت الكيميا الحديثة بعد ان كانت علماً خيالياً · وقد عني الافرنج بعد نهضتهم الاخيرة في درس تاريخ فن الصيدلة فتحققوا ان العرب هم واضعوا اساس هذا الفن وهم اول من اشتغل في تحضير الادوية والعقاقير وهم اول من ألف (الاقرباذين) لاستحضار العقاقير

وبهذه المناسبة نقول ان قد ذكر محققوا الافرنج ان العرب هم الذين اكتشفوا البارود الذي يعد من قبيل الكيميا ايضاً (عدا عن العناصر الكيموية العديدة التي لا محل لذكرها هنا) · ولهم القدح المعلى ايضاً في درس علم النبات والرياضيات فقد وضعوا الجبر والهندسة التحليلية · ومما احدثوه في الهندسة انهم طبقوها على المنطق · وقد فعل ذلك « ابن الهثيم » ثم ادخل في الجبر والحساب

اساليب جديدة في استخراج المسائل الحسابية من جهتي التحليل الهندسي والتقدير العددي . وكذلك كان شأنهم في جميع العلوم والفنون التي لو اردنا شرح ماوضعه العرب فيها بالتفصيل لضاق بنا نطاق هذه العجالة فذلك مما يحتاج شرحه لمجلدات ضخمة

والخلاصة فالأمة التي تكون ملوكها وامراؤها كما ذكرنا يجدر بها ان تزهو بالعلم والعلماء وتبرز عَلَى غيرها من الأمم فتختال تيهاً بما انجبته من العلماء والفلاسفة العديدين الذين يجدر بنا ان نلقبهم (باساتذه الغرب وناشري لواء المدنية) فهل لنا اليوم من ناصر ؟......

عسى الأيام ان يرجعن قوماً كالذي كانوا

عبد اللطيف الحسيني

الربيع

ابتسامة الزمان

بسم الزمان فضاء من ثغر ابتسامته ربيعه

أضحى(١)مسفٌّ ربابه يهفو منشرةً قلوعه

فكأنه خبر السرو ر أتى فسر به سميعه

او سانح (٢) ولىَّ فكا ن تيمناً عنا طلوعه

اوجيش حرب بُزّ منه سلاحه نخوت(٣)جموعه

تركت لنا اسلابه نهباً ومائره (٤) جميعه

...

(١) دانٍ من الارض والرباب السحاب الابيض (٢) الصيد يمر من جانب اليمين والعرب تتيمن بهِ(٣)غابت (٤) ميرته التي يقتات وهذا وصف للسحاب في ذهابهِ زمن الربيع

زمن الربيع كأنه   عرس اضاءته شموعه
اهدى لنا من روضه   عطراً يروّحنا نزوعه
قد نوَّرت ازهاره   وغدت تميس به فروعه
من ابيض يحكي سنا الـ   ـبدر المنير بنا لموعه
او احمر قانٍ كوجـ   ـنة مستحٍ ذرفت دموعه
او اصفر يحكي محيّـ   ـا واجد حرقت ضلوعه
او ابيض في احمرٍ   خلب النُّهى منا بديعه
فكأنه ثغر عن الـ   ـدر النظيم بدا سطوعه
او منحنٍ كقوسٍ   أخاه من نسكٍ خشوعه
وبدا نداه كلؤلؤ   زينت بحليته خريعه (٥)

...

سبحان من بهر العقو   ل وحير الحكما صنيعه
عيش يطيب لو انـه   أبداً تدرّ لنا ضروعه
وبه يلذ اخو النُّهى   ما لم يكن فيه خضوعه
ما لم يذل لظالمٍ   ويطل علَى ضيم خنوعه
فالحرّان سيم الهوا   ن يسرّانُ يغذى نجيعه

نديم الملاح

---

(٤) المرأة الحسناء

الهند

حري بنا نحن المشارقة ان ندرس احوال الشرق درساً كافياً لنعرف الاسباب التي طوحت بهِ في وهدة التعاسة وقذفتهُ في اقصى درجات الشقاء وألوت عنهُ عنان الخير بعد ان كان مهبط البركات عَلَى البشر بل كان مهدهم ومطلع شمس مدنيتهم . نعم حري بنا ان ندرس احواله درساً دقيقاً ونعرف مواضع الضعف والوهن فيه

ان الشرق ابو العجائب والغرائب الكونية منذ عرف هذا الكون وله علاقات كبيرة في تاريخ العالم قديماً وحديثاً » واهم قطعة فيه بالنسبة لتلك العلاقات هي الهندفالبحث عنها من اهم الابحاث في موضوع الشرق ولذلك اخترناه وقدمناه عَلَى غيره فنقول

الهند عظيمة باسمها كبيرة بمساحتها غنية بتربتهاومعادنها كثيرةالاحراش والسهول وافرة المياه وهي مهد المدنية ومهبط الاديان بل هي منبت البشر على رأي بعض العلماء ورأي الكتب الدينية التي تقول بهبوط آدم اليها وبأنها كانت مهد تطوره وانتشار ذريته . وهي التي جذبت اسكند الكبير بجيوشهِ الجرارة من اوروبا وشغلت العالم زمناً طويلاً فأمها نابوليونوقصدها ملوك الروس ونالت حظاً وافراً من اهتمام العرب حتى جعلت القائد الكبير محمد بن القاسم يضحي نفسه عَلَى مذبح سليمان بن عبد الملك من اجلها . الهند هي التي ولدت في دماغ قريستوف قولومب فكرة كرويةالارض وشغلت العلماء وقتاً طويلاً ومن اجلها خاض البحارة مياه بحر الظلمات التي

لا حد لها وهي عقدة المسألة الشرقية وسبب من اسباب الحرب العامة

تشبه الهند مثلثاً رأسه المحيط الهندي وقاعدته جبال هملايا وحدود بلاد الافغان وهي شبه جزيرة بطبيعة الحال

تبلغ مساحتها السطحية « ١٨٠٠٠٠٠ » ميلاً مربعاً فلو قايسناها بحكومة بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا لما بلغ الجميع ربع مساحتها وهي جزء من ٣٥ جزأ من مساحة الكرة الارضية وخمسة عشر ضعفاً للجزر البريطانية ونفوسها ٣١٥ مليوناً ستون منهم مسلماً والباقون هندوس يدينون باديان مختلفة كالبوذية والبرهمية . ويتكلمون ١٤٧ لغة تختلف الواحدة عن الاخرى اختلافاً بيناً . ولغتهم الرسمية اللغة الاوردية وهي مزيج من لغتهم السنسكريتية ومن لغات الامم التي سادت الهند كالعرب والترك والفرس . والمسلمون يتخذون العربية لغة رسمية لهم ولكن قل من يتقنها منهم

عقيدتهم

للهنود عقائد غريبة وراسخة . فالفقراء منهم يحجون مكة ويذهبون لزيارة الشيخ عبد القادر الجيلاني مشاة ولهم اعتقادات غريبة في الشيخ المذكور حتى ان بعضهم ليعرف اكثر مما يعرف عن النبي وعن الاسلام بل انهم يأتون من الهند ليخدموا في اصطبلات احفاده في بغداد وحما ومن الغريب انه اذا مر بهم احد ذريته وقفوا مطأطئين الرؤوس واضعين ايديهم على صدورهم احتراماً وتعظيماً له وتراهم يرسلون المقادير العظيمة من الاموال والتحف هدية لقبره ومسجده من الهند ولهم ايضاً اعتقاد عظيم بالخليفة فلو لا

منشور السلطان عبد المجيد لما خمدت نار الثورة في الهند في القرن التاسع عشر وحوادث اليوم التي نسمعها عن الهنود ومسألة الخلافة دليل واضح على ذلك

واما الهندوس فيصومون من السنة عدة شهور ويلقي الواحد منهم نفسه بالنيران المتأججة رغبة في لقاء بوذا كما انه يجرح كتفه ويغرس فيه نباتا فيكبر وينمو وهو صابر على اذاه معتقداً رضاء بوذا

ولنهر براهما بوترا مركز كبير بين معتقدات الهندوس فهم يقدسونه ويتهادون مياهه ويقذفون امواتهم فيه وهذا ما جعل الهند مهد القوليرا وكثير من الامراض الخبيثة . وهم يحرقون موتاهم ويعتقد قسم منهم بالتناسخ

الحالة العلمية

يؤخذ من الاحصاآت الرسمية ان ٩٠ في الماية من الذكور و ٩٩ من الاناث اميون و ٢٣ في الماية من ابنائهم و ٣ من بناتهم الذين يذهبون للمدارس وما بقي يتدهور بين جدران الهند الجسيمة واعظم كلية للمسلمين هي جامعة (عليكرة) وحالة المسلمين العلمية احسن من حالة الهندوس ولهم صحف ومجلات عديدة قسم منها ينشر باللغة العربية وفي الهند شعراء مبرزون منهم (تاغور) الذي نال جائزة نوبل بالادب

الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية في الهند منحطة الا في بعض الاماكن التي دخلها التمدن الحديث وهي قليلة بالنسبة لسعة الهند وقد علمت مما مر سويتهم العلمية

وانحطاطها واي حالة اجتماعية ترقى مع الجهل المنتشر فلا رأي عام عندهم ولا فكرة حديثة وهذا ما يجعل العدد الكثير يتبع كل ناعق فكل متنبي يجد اتباعاً وكل مدعي زعامة يجد من يخدم آماله ولقد اضاع الهنود كيانهم السياسي منذ مائتي عام وفي الهند فقر كثير مدقع وان يكن غنى بعضهم فاحشاً فقد بلغ من عدد المتسولين باسم الدين انهم يكلفون البلاد «١٥٠٠٠٠٠» روبية في كل شهر وحدث في الخمسين سنة الماضية ٢٢ مجاعة فدهورت امامها ٢٨ مليوناً من النفوس وضاع منهم بسبب الانفلونزا سنة ١٩١٨ ستة ملايين نسمة وبلغ عدد الوفيات سنة ٩١٧ (٧٨٠٠٠٠٠) والذين هلكوا بالطاعون سنة ٩١٠ (١٢) مليوناً ونصف وبلغ عدد البرص فيها مليونين . فان كانت الامراض تجرف هذا المقدار الهائل لا يصعب تصور حالتهم الاجتماعية والمدنية

مقاطعاتها

تقسم الهند الى مقاطعات يبلغ عددها السبعماية تقريباً تدار كل مقاطعة بامرة امير ومرجع هؤلاء الامراء مندوب سام بريطاني كان يقيم في كالكوتا والآن يقيم في «دلهى» ولها وزارة خاصة في لوندرة هي مرجع امورها السياسية لما لها من الاهمية في نظر الحكومة البريطانية . وفيها قليل من المدن الساحلية تحت حماية فرنسا . ومن العجيب ان مقاطعة بهوبال تحكمها اميرة مسلمة ولعلها اول اميرة في الاسلام بعد «شجرة الدر» علَى عهد المماليك بمصر . وقد ظهر في الهنود زعماء من بينهم اشهرهم اليوم الزعيم غاندي وهم يعتقدون انه نبي آخر الزمان «إ. د»

دهاة العرب

« زياد بن ابيه »

نسبه ونشيرته

هو زياد بن عبيد ، وعبيد هذا مولى الحارث بن كلدة الثقفي الطبيب العربي المشهور قرنه بأَمة له تدعى (سمية) فولدت له عَلَى فراشه زياداً

وكانت امارات الذكاء والدهاء تلوح عَلَى وجهه منذ صغره ، وقد ظهر ذلك منه في صدر الاسلام ايام قال عمرو بن العاص عنه « لله هذا الغلام لو كان ابوه من قريش لساق الناس بعصاه » . وايام دعا ابا سفيان أن يسرّ الى بعض قريش بان زياداً ابنه شمل عليه من سمية وهو مشرك ولكنه انفة من العار لم يلحقه بنسبه

ولكن معاوية بن ابي سفيان فعل هذا وجعله أَخاه عَلَى روؤس الاشهاد حين رأَى انه شديد الحاجة اليه . فولاه البصرة وخراسان وسجستان واضاف اليه الهند والبحرين وعمان ، ولما مات المغيرة بن شعبة ولاه الكوفة فوطد له الملك وسوّد له السلام عَلَى تلك البلاد النائية

وكان عظيم السياسة قوي الهيبة سديداً شهماً فطنا بليغاً خطيباً مصقعاً ويكفيك ما قال الشعبي عنهُ يوم رآه يخطب « ما سمعت متكلماً عَلَى منبر تكلم فأَحسن الا فاحببت ان يسكت خوفاً من ان يسيء الا زياداً فانهُ كلما اكثر كان اجود كلاماً

دهاؤه وقوانينه

لما ولاه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه خراسان كانت الفتن والثورات فيها قائمة عَلَى ساق وقدم ولكن لما دخل اليها ظلّ يضرب زعماء الثوار بعضهم ببعض حتى انهك قواهم . وقد تمكن بدهائه وحصافة عقله من ان يجعل خراسان — تلك البلاد الثورية — هادئة مطمئنة .

وقد كتب زياد عنوان سياسته في صدر مجلسه وها كها عَلَى بعض الروايات : « الشدة في غير عنف واللين في غير ضعف ، المحسن يجازى باحسانهِ ، والمسيء يعاقب باساءته ، الاعطيات في ايامها ، لا احتجاب عن طارق ليل ولا صاحب ثغر »

وكانت احكام زياد بالعراق بمثابة احكام عرفية شديدة فان ما قاله في خطبتهِ البتراء من « أَخذه الوليّ بالمولى والمقيم بالظاعن والمقبل بالمدبر والمطيع بالعاصي والصحيح في جسمه بالسقيم لم تكن لتوجد في الشريعة الاسلامية الغراء . ولكن الاداريون يلجأون اليها غالباً لتخفيف آلام الجرائم وارهاب الناس وفائدتها في الغالب وقتية ، ومثل ذلك قوله « من نقب عن بيت نقبت عن قلبه ومن نبش قبراً دفنته فيه حياً »

هذا وان زياداً لم يحتج لتنفيذ وعيده كله كما قال احد المؤرخين « وان زياداً لم يحتج لتنفيذ ما اوعد به من العقوبات الاّ قليلاً ، لأن علمهم بصدقه في الايعاد اخافهم وارهبهم وجعلهم يقفون عند الحد المشروع لهم » ولقد ذاقت اهل العراق طعم السلام في زمنه وصار الأمن سائداً في اطرافها .

وهذا ما دعا زياداً يقول « والله لو ضاع حبل بيني وبين خراسان لعلمت آخذه »

وسنذكر في العدد القادم سيرة رابع الدهاة « المغيرة بن شعبة »

فايز يونس الحسيني

اقوال في الحكم والتربية

من ازداد علماً ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعداً

حديث

ان الناس يحسدونني عَلَى ما أُوتيت من موهبة ولكنهم لا يدركون عنايتي واهتمامي المستديمين للاحتفاظ بالمستوى الذي رفعتني اليه شهرتي

كاروزو (المغني الشهير)

التربية نتيجة العمل الواسع المستمر الذي يستلزم نمو جميع القوى نمواً متناسباً من المهد الى اللحد

هربارت

من الخطإ ان تكل الأم تربية ولدها الى غيرها

احد العلماء

لا يكون الانسان سعيداً الا متى تعلم ان ينسى السعادة

دوماركيس

التربية وصول كل من الروح والجسم الى كل كمال وجمال ممكن

افلاطون

يسرعك في وفاء ما نلته من المعروف ضرب من ضروب إنكاره

احد العلماء

ينبغي للعلم في معلمه والوالد في ولده ان لا يستبدوا عليهم في التأديب

ابن خلدون

خير مرآة ترى فيها نفسك هي عملك

احد العلماء

ليس في استطاعتك ان تمنع الافكار الشريرة من قرع باب ذهنك وانما في استطاعتك ان تمنعها من الدخول — فيلسوف

لا ينمو التثقيف في مقدار المعلومات المكتسبة ولكنه يشمل تعهد القوى العقلية في آن واحد بما يناسبها من التمارين حتى يتمكن الشخص من تثقيف نفسه — احد العلماء

فرّ من الشرف يتبعك الشرف واحرص على الموت توهب لك الحياة — (ابو بكر)

اني لاستحي ان أظلم من لا يجد عليّ ناصراً الا الله

معاوية

غريب جداً فاسمع !!

غداً — وان غداً لناظره قريب — غداً يستغني الناس عن النحاس والحديد بل وعن كل معدن يصدأ فيأكلون بصحاف من الذهب ويشربون

بكؤوسه ويطبخون ويغسلون في اوانيه . غداً يستطيع الفقير ان يمتع نظره بمرأى الذهب الوهاج في كل حين ، فيستوي في ذلك هو والمثري الكبير . غداً تلمس اليدهذا المعدن النفيس وتنظره العين فلا تعبأ به ولا تحتفل بمرآه . غداً اذا صح ما يقولون واذا كانت عيني لا تكذبني فيما قرأته في الصحف الكثيرة والمجلات الكبيرة وما ذاع على الالسنة من ان الالمان سيتوفقون في تحويل المعدن الخسيس الى ذهب بعد ان قرر علماء الكيميا قديماً وحديثاً بتعذره بل وانه مستحيلاً فقد اشاع ذلك الاستاذ ازومنج فيشرالاقتصادي الاميركي في محاضرة القاها في مدرسة الاقتصاديات بلندن في ٧ مارت فقال :

« علمت من مصدر موثوق به ان احد الكيماويين الالمان قد نجح في عمل ذهب صناعي من معادن اقل درجة منه وذلك بواسطة قرن كهربائي مفرغ من الهواء ولم يبق امامه الامسألة واحدة وهي تقليل نفقات العملية وبعد ذلك يمكن للالمان ان يملأوا الدنيا ذهباً صناعياً ويصبح معدناً لاقيمة له » فلما اشيع هذا النبأ الخطير ذهب مندوب من جريدة الديلي كرونكل لمقابلة الدكتور فردريك دونان استاذ علم الكيميا بجامعة لندرا واخذ منه تصريحاً يوثق به عن هذه المسألة الهامة الجديدة فصرح الاستاذ بان (هذه نظرية عملية وكل الناس يحاولون تحقيقها وهناك علامات تدل على النجاح وقد يقال ان السر ارثور روترفورد قد تمكن فعلاً من تحويل العناصر بعضها الى بعض فقد أثبت بمالا يدع مجالاً للشك انه يستطيع ان يحول ذرة من الآزوت الى هيدروجين وعنصر آخر غير معروف ثقل ذري

خاص به وبذلك يمكننا ان نقول ان تحويل العناصر بعضها الى بعض قد تم الآن » ثم قال :

ومن المعروف انه لا يوجد في الكواكب الحارة جداً حيث تبلغ الحرارة نحو ١٠٠ الف درجة من العناصر غير البسيط كالهيدروجين والهيليوم ويستنتج من ذلك اننا اذا عرضنا المعادن لحرارة هائلة استطعنا ان نحللها ويؤخذ مما قاله الاستاذ فيشر ان كيماوياً المانياً قد نجح في تحويل المعادن الدنيئة الى ذهب خالص بواسطة قرن كهربائي مفرغ من الهواء · ويلوح ان الطريقة التي اتبعها هذا الكيماوي هي تحليل المعادن بتعريضها لحرارة عظيمة جداً

فاذا اخذت معدناً كالرصاص مثلاً (وهذا في ثقله الذري ٣ ،١٩٧ واخذت زئبقاً وهذا وزنه الذري ٣ ،٢٠٠ ثم استطعت تحليله فقد تحصل عَلَى معدن الذهب منه · واني اعتقد ان جميع العناصر سيمكن تحليلها واعادة تركيبها في خلال السنة المقبلة · ولكن ليس هذا معناه ان طريقة التحويل ستكون قليلة التكاليف بحيث تمتلئ الدنيا ذهبا صناعياً فان نفقات تحويل المعادن غير النفيسة الى ذهب تتوقف بالاكثر عَلَى القوة الكهربائية التي يحتاجها هذا التحويل ولكن من الواضح ان هذه التحويلات سيكون لها تأثير في تغيير سعر الذهب »

الصف السابع　　　　راسم كمال

معاهد العلم الدراسة

(تابع)

واما المعاهد في الجهة الشمالية فهي :

المدرسة الجاولية — واقفها الامير علم الدين سنجر نائب غزة الذي توفي عام ٧٤٥

المدرسة الصبيبية — واقفها الامير علاء الدين بن ناصر الدين محمد نائب القلعة الصبيبية ولي نيابة القدس وعمر بها المدرسة المذكورة وتوفي عام ٨٠٩ ودفن داخلها

المدرسة الاسعردية — واقفها الخواجا مجد الدين عبد الغني بن سيف الدين ابي بكر بن يوسف الاسعردي وقفها في العشرين من ربيع الاول عام ٧٧٠

المدرسة الملكية — عمرها الحاج ملك الجوكندار وكان بناؤها في سلطة الناصر محمد بن قلاوون في محرم عام ٧٤١

المدرسة الفارسية — واقفها الامير فارس البكي بن الامير قطلو ملك بن عبد الله نائب السلطة بالاعمال الساحلية والجبلية ونائب غزة عام ٧٥٥

المدرسة الامينية — بباب شرف الانبياء المعروف بباب الدويدارية واقفها الصاحب امين الدين عبد الله في عام ٧٣٠

المدرسة الدويدارية — بباب شرف الانبياء وهي التي سمي باب المسجد بسببها باب الدويدارية واقفها الامير الغازي المجاهد علم الدين ابو موسى سنجر بن عبد الله الدويدار الصالحي النجمي وعمارتها ٦٩٥

المدرسة الباسطية — بعضها على المدرسة الدويدارية واقفها القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي ناظر الجيش المنصورة · واول من اختط اساسها وقصد عمارتها شيخ الاسلام شمس الدين محمد الهروي فادركته المنية قبل عمارتها فعمرها عبد الباسط ووقفها عام ٨٣٤

المدرسة الكريمية — بباب حطه واقفها الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن

المعلم هيبة الله بن مكانس ناظر الخواص الشريفة بالديار المصرية عام ٧١٨

المدرسة الغادرية — بداخل المسجد واقفها الامير ناصر الدين محمد بن دلغادر بعد ان عمرتها زوجته عام ٨٩٧ وكان ابتداء بناءها في سلطة الملك الاشرف برسباي سنة ٨٣٦

المدرسة الطولونية — بداخل المسجد على الرواق الشمالي يصعد اليها من السلم المتوصل منه الى منارة باب الاسباط وهي التي انشأها شهاب الدين احمد بن الناصري محمد الطولوني الظاهري في زمن الملك الظاهر برقوق على يد مملوكه اقبغا

المدرسة الفنرية — مقابل الطولونية من جهة الشرق يصعد اليها من السلم المتوصل منه الى منارة باب الاسباط وهي من انشاء شهاب الدين الطولوني ، عمرها مع مدرسته المتقدم ذكرها وجعلها للملك الظاهر برقوق فلما توفي الملك الظاهر وآل الامر لولده الملك الناصر فرج رتب لها قرى واقام نظامها وجعل لها معاليم تصرف ، ولما توفيت اخته خوند ساره دفنت بها ثم لما توفي الناصر فرج لم يكن لها كتاب وقف فاشتراها بعد وفاته رجل من الترك يقال له محمد شاه بن الفنري ووقفها ونسبت اليه وسميت الفنرية عام ٨١٥

المدرسة الحسنية — على باب الاسباط وهي آخر المدارس اوقفها شاهين الحسني الطواشي وهو من دولة الملك الناصر حسن المتوفي عام ٧٦٢

واما باقي ما في المدينة من المدارس التي حول المسجد والتي لا تلاصق السور ولكنها بالقرب منه من جهة الشمال فهي كما يأتي :

المدرسة الصلاحية — بباب الاسباط وقف الملك صلاح الدين وهي كنيسة من زمن الروم اوقفها سنة ٥٨٨

المدرسة الكاملية — بخط باب حطه واقفها الحاج كامل من اهل طرابلس

المدرسة المعظمية — وقفها الملك المعظم عيسى وهي مقابل بشرف الانبياء المعروف بباب الدويدارية تاريخ وقفها عام ٦٦٠ وله اوقاف كثيرة من القرى اخذ غالبها وصارت بايدي الناس اقطاعاً واملاكاً

المدرسة السلامية — بباب شرف الانبياء تجاه المعظمية بجوار المدرسة الدويدارية

من جهة الشمال واقفها الخواجا مجد الدين ابو الفدا اسماعيل السلامي

المدرسة الوجيهية — بخط درج المولة وقف الشيخ وجيه الدين محمد بن عثمان بن اسعد بن النجا الحنبلي المتوفي عام ٧٠١

المدرسة المحدثية — بالقرب من الوجيهية واقفها رجل من اهل العلم اسمه عز الدين ابو محمد عبد العزيز العجمي الاردبلي تاريخ وقفها في محرم عام ٧٦٢

وما هي بالقرب من المسجد من جهة الغرب فهي كما يأتي :

المدرسة الحسنية — بباب الناظر على رباط علاء الدين البصير واقفها الامير حسن الكشكي ناظر الحرمين الشريفين ونائب السلطنة بالقدس وكان بناؤها عام « ٨٣٧ »

المدرسة التشتمرية — بباب الناظر بالقرب من الحسنية واقفها الامير تشتمر السيفي الملك الناصري حسن بن محمد قلاوون وقفها في الثاني عشر من ذي القعدة عام ٧٥٩

المدرسة الباوردية — بباب الناظر بالقرب من التشتمرية واوقفتها السيدة الحاجة سفري خاتون ابنة شرف الدين ابي بكر بن محمود المعروف والدها بالباوردي تاريخ وقفها يوم الاحد خامس شهر رجب عام ٧٦٨

المدرسة الجهاركسية — بجوار الزاوية اليونسية من جهة الشمال وكانت هي واليونسية كنيسة من بناء الروم فقسمت قسمين الاول جعل للمدرسة الجهاركسية والثاني جعل لزاوية اليونسية والجهاركسية نسبة لواقفها الامير جهاركس الخليل امير آخور « اصطبل » الملك الظاهر برقوق توفي سنة ٧٩١

المدرسة الحنبلية — بباب الحديد واقفها الامير بيدمر نائب الشام وكان متوليًا نيابة دمشق في سلطة الاشرف شفيان بن حسين في عام ٧٧٧ وكان بناؤها في جمادي الاخرة سنة ٧٨١

المدرسة الطازية — بالقرب من باب السلسلة وقفها الامير طاز المتوفي عام ٧٦٣

المدرسة الافضلية — تعرف قديمًا بالقبة بحارة المغاربة وقفها الملك الافضل نور الدين ابي الحسن على بن الملك صلاح الدين وقفها على فقهاء المالكية في القدس ووقف ايضًا حارة المغاربة على طائفة المغاربة على اختلاف اجناسهم ذكورهم واناثهم وكان الوقف حين سلطنته على دمشق ٠ واما ما في القدس من المدارس التي تلاصق المسجد فمنها

المدرسة اللؤلؤية — بجوار حمام علاء الدين البصير من جهة الشمال واقفها الامير لؤلؤ غازي عتيق الملك الاشرف سفيان بن حسين عام ٧٨٧

المدرسة البدرية — وهي بالقرب من اللؤلؤية واقفها بدر الدين محمد ابي القاسم الهكاري احد امراء الملك المعظم وقفها عام ٦١٠ على فقهاء الشافعية

المدرسة الخانقاه الصلاحية — علو كنيسة القيامة وقفها الملك صلاح الدين على الصوفية في شهر رمضان عام ٥٨٥

المدرسة الميمونية — عند باب الساهرة وهي كنيسة من بناء الروم واقفها الامير فارس الدين ابو سعيد ميمون بن عبد الله القصري خازندار الملك صلاح الدين تاريخ وقفها جمادى الاولى عام ٥٩٣

هذه هي المدارس التي انشئت في العهد الغابر وتلكم هي المعاهد التي درست معالم حياتها و بقي هيكلها خالداً الى اليوم يشهد لمؤسسيها السلف الصالح بالعظمة و ينبئ عما في نفوسهم من بعد الهمة وحب الخير · أدرك السلف ما لهذه المعاهد من التأثير في حفظ كيان الامة فشادها وجهل الخلف ذلك فاهملها فهي بالامس عامرة وفي اليوم غامرة بل هي بالامس معاهد زاهية وفي اليوم دور واهية تنظر اليها العين فلا يسعها الا ان تذرف الدمع السخين اسفاً وحزنا · اننا اليوم احوج الى تلك المعاهد من سلفنا اليها يوم شادها ، فلماذا لا نكلف انفسنا بعض العناء الذي كلفوه انفسهم ؟ بل لماذا لا ننفق بعض ما انفقوه عليها ؟ فنرجعها زاهية زاهرة نسد بها حاجتنا · ان في بلادنا اليوم حركة مباركة نأمل ان تكون مبدأ سعادة وختام شقاء لنا · نأمل من مجلسنا الاسلامي الاعلى ان يعير هذه المعاهد بعض اهتمامه و بذلك يكون قد أقر عين الامة والدين

ابراهيم درويش

وسائل نجاح العمل

كل انسان يرمي الى غاية وينشد في هذه الحياة ضالة . ولكن ليس كل رام يصيب ولا كل ناشد مهتد ، وما كل ما يتمنى المرء يدركه . فقد يخطئ الانسان حاجة وقد لا يصيب من عمله لنتيجة المطلوبة وذلك لان للفوز اسباباً ووسائط وللنجاح شروطاً ووسائل قد اهمل امرها واغفل وساطتها واخذ يشيد صروح آماله عَلَى المنهار (وما شيد عَلَى المنهار يصدع) فأَحرى بذي الحاجة ان يأْخذ الحيطة قبل الشروع في العمل وان يهيئ من تلك الاسباب والوسائل ما يكفل له النجاح والاّ عاد بالخذلان وكان نصيبه الفشل

واهم ما في هذه الشروط ان لا يقدم عَلَى عمل الا اذا رأَى الكفاءة في نفسه له والا اذا تصوره في فكره ليستدل عَلَى موضع الخلل الذي قد يعترض اثناء العمل فيتحاماه وان يكون حازماً جاداً مجتهداً ، فان الانسان بقدر اجتهاده في العمل يكون نجاحه منه وانما الامر كما قال الشاعر :

لا يدرك المجد الا سيد فطن لما يشق عَلَى السادات فعال

وان يكون ثابتاً فالثبات هو الاساس المكين الذي يبنى عليه كل نجاح ، فما توفق انسان او نجحت أُمة الا بالثبات وقوة العزيمة . ولو لا ثبات ابي بكر ومضاء عزيمته في قتال المرتدين عن الدين الحنيف مع قلة جيش المسلمين في جانبهم لما ذكر للاسلام شيئاً

وينبغي ان لا يغفل المرء امر الترتيب والنظام في جميع ادوار عمله و إلا كان مشوشاً ، والتشويش يدعو الى الملل والاهمال ، فالنظام دعامة

اذا فسدت فسد العمل وقوض · وهو شرط للبقاء والدوام ولولاه لما استطاعت المدارس والشركات ان تعيش او ان تدوم مدة من الزمن · فتلكم هي بعض شروط النجاح ، بل هي محوره فلتكن لكل عامل عدته التي يركن اليها في تنجيح عمله

الصف السادس

عبد الله شريف بوشناق

حول مدرستنا

الاستاد عادل افندي جبر

في اليوم الحادي عشر من الشهر الحالي حاضر مدرستنا الاستاذ الاجتماعي عادل افندي جبر في موضوع اللعب فذكر من نظريات العلماء واقوالهم وارائهم فيه ما نقع الغلة وضاعف الفائدة فشكراً له

مراسلات الكشافة

كتب الينا نادي كشافتنا الروضة مايأتي :

قامت فرقتنا الروضة بالأمس بتمرين عَلَى اقتفاء الأثر واستكشاف العلامات السرية فأَحرز الدرجة الاولى النسر السيد رشاد البديري فانه وجد الرسالة التي اعلن مدرب الفرقة بان مكتشفها سيحرز هذه الدرجة والتي كان فحواها

« املئوا مطراتكم من هذه البئر حيث لا ماء امامكم الا بعد مسافة طويلة » وبذلك نال شكر الفرقة لانه خلصها من عطش شديد كان سيلحق بها

الكتابة السرية

كتب المدرب عَلَى لوحة بيانات الكشافة جملاً شديدة الصعوبة بالاحرف السرية وطلب من الكشافة قراءتها فاحرز الدرجة الاولى كل من السيد عبد الرحمن الخضرا رئيس رهط الأسد والسيد علي روحي من نفس الرهط ونال الدرجة الثانية كل من السيد ذكي قدورة والسيد محمد غالب والسيد منير نور



الكشافة في المخيم

حامل الرسالة

قامت الفرقة بنزهة الى جبل الطور وهنالك اخذت تقوم ببعض التمارين والالعاب · من ذلك ان المدرب فرض ان فرقتنا مخيمة في الطور

وعَلَى مسافة منها قد خيمت فرقة اخرى وان اللصوص هاجمت فرقتنا فمن الواجب ان نخبر الفرقة الثانية بذلك فسلم رسالة الى رئيس رهط النسر السيد محمود خير وامره ان يذهب بها الى الفرقة الثانية ثم اوعز الى طائفة من الكشافة بان يكمنوا له في الطريق لاخذ الرسالة منه فقسم هؤلاء انفسهم الى ثلاث فرق كمنت له في اماكن مختلفة ثم هاجموه في الطريق وسألوه عن الرسالة فانكر وجودها فطفقوا يفتشونه تفتيشاً دقيقاً حتى انهم خلعوا عنه جميع ثيابه فلم يعثروا عَلَى الرسالة وقد كانت مخبأة بصورة غريبة بين ثنيات العقال الذي فتش مراراً وبهذه الصورة حافظ عَلَى الرسالة وسلمها لأصحابها

باب الاسئلة

١ : لماذا لا يوجد ينابيع في مدينة القدس ؟

٢ : لماذا يؤم السواح بلادنا وماذا تستفيد البلاد منهم ؟

٣ : من الذي اوجد زيارة النبي موسى ولماذا ؟ وما فائدتها ؟

٤ : ماذا تعرف من اماكن الزيارة التاريخية والدينية التي يقصدها الزوار في مدينة القدس ؟

٥ : ماذا تعرف من المياه العذبة والمياه الحارة في فلسطين ؟

٦ : ما هي اهم المعادن في فلسطين ؟

٧ : ما هي اهمية موقع فلسطين الجغرافي ؟

٨ : اي البلاد والامم اكثر علاقة تجارية بفلسطين ؟

٩ : لماذا تظهر السماء والبحار زرقاء ؟

١٠ : لماذا يبتدئ جمود الماء من اعلى الى اسفل ؟

باب الادب والفكاهة

ابن نفسي

تكلم رجل عند عبد الملك بن مروان بكلام ذهب فيه كل مذهب فقال له وقد اعجب به « ابن من أنت يا غلام ؟ » قال : ابن نفسي يا امير المؤمنين التي نلت بها هذا المقعد منك قال : صدقت

البزاز في الجنة

كان ابو الشمقمق الشاعر الظريف قد لزم بيته لاطمار رثة كان يستحي ان يخرج بها الى الناس فقال له بعض اخوانه يسليه عما راى من سوء حاله « ابشر ابا الشمشمق فقد روى ان العارين في الدنيا هم الكاسون يوم القيامة » فقال له ان كان ذلك حقاً فوالله لأ كونن بزازاً يوم القيامة

الشعر عند اليابان :

جرت العادة عند اليابان ان الحكومة في كل عام تعلن مباراة شعرية عامة يشترك فيها جميع ادباء البلاد وتدوم مدى العام . ويقال ان الامبراطور نفسه اختار هذه السنة موضوع المباراة وهو وصف شروق الشمس عَلَى الامواج . وقد بلغ عدد القصائد التي تلقتها اللجنة الفاحصة حتى الآن (٢٦) الف

قصيدة و يقال ان ولي العهد نفسه البرنس (هير وهيتو) كان بين المتسابقين

رأي جديد في شكل الارض

اعتاد احد اساتذة الجغرافيا في بعض المدارس (شم ال عوط) وكان قد أعد لذلك علبتين احداهما مستطيلة جميلة يستعملها يوم الاحد من كل اسبوع والثانية مدورة يستعملها في الايام الاخرى · فحدث مرة ان زار الاستاذ في صفه احد مفتشي المعارف وسأل تلميذاً عن شكل الارض فاطرق التلميذ صامتاً ناسياً شكلها فلما رأى الاستاذ ذلك منه اشار اليه بعلبته الكروية فاجاب التلميـذ فوراً « شكل الارض يا مولاي مدور في كل يوم الا يوم الاحد فهو مستطيل »

هل هولسان محام

كان احدهم يميل لأكل السنة الخراريف وكان يشتري اكثر من اثنين بقرش واحد فذهب يوماً الى قصاب يريد ان يشتري لسان خروف اعجبه فسألة عن الثمن فقال قرشان فصاح الرجل مستغرباً قرشان ! ؟؟ وهل هو لسان محام حتى يصل الى هذا الثمن ؟؟

ثقيل ام بارد

سمر ثقيل عند بعض الناس فاطال المكث حتى ضجروا منه فعمدوا الى طرق كثيرة ليتخلصوا منه فلم يفلحوا فقالوا له (نريد النوم) فلم يلتفت ثم جاؤا بالفرش فلم يهتم ثم سألوه ان ينحرف الى زاوية الغرفة ليفرشوا ففعل غير مبالٍ ففرشوا واضطجعوا فلم يتزحزح فاطفئوا القنديل فلم يفهم واخيراً حملوه وطرحوه خارج البيت

وهو صامت حتى اذا ابعدوا عنه قال « يظهر ان الجماعة استثقلوني ضمناً »

الاخبار العلمية

عن الصحف والمجلات العربية

سرعة الريح

تختلف سرعة الريح بين (٣٠) متراً في الدقيقة (وهي سرعة النسيم) وبين (١٤٠) متراً في الثانية او (٨٤٠٠) متر في الدقيقة (وهي سرعة الزوابع) وضغطها في هذه الحالة يقدر بنحو (١٤٥٠) كيلوغراماً على المتر المربع وتقاس هذه السرعة بآلات مختلفة أشهرها مقياس (روبنصن) وهو مؤلف من اربع كؤوس مثل أنصاف كرات فارغة تركب في أطراف عضوين افقيتين معروضتين احدهما على الاخرى تدوران على محور الوسط.

وفي أسفل المحور لولب تقع اسنانه في أسنان دولاب عليه مينا وعقرب يدل على السرعة.

أقدم مكتبة في الارض:

هي مستودع الكتابات البابلية التي اكتشفها الاستاذ «هلبرخت» في مدينة (نيبور) ويرجع تاريخها الى القرن الثالث والعشرين قبل المسيح وما فوق. لان هذه المدينة غزاها العيلاميون وخربوها حوالي سنة (٢٢٠٠) قبل المسيح

فالكتابات التي فيها لا بد وان تكون اقدم من ذلك لأنها تتضمن سجلات

المملكة وأَخبار ملوكها وتاريخ اعمالهم . وقد اكتشف الاستاذ هلبرخت ايضاً الف قطعة من الآجر في ردهة واحدة من ردهات الهيكل الذي كانت مودعة فيه

ترمومتر مجاناً :

ذكر بعض المجربين ان القهوة أصدق دليل عَلَى حالة الجو . فاذا سُكبت لك القهوة فضع فيها السكر وانتظر قبل ان تحركها وانظر الى الزبد الذي يعلو وجهها . فاذا ظهر في الوسط واخذ ينتشر ببطء الى الجوانب فالوقت صحو واذا ظهر منحرفاً عن الوسط ثم تفرق سريعاً وانحاز الى جانب واحد فهو دليل التغلب ، واذا ظهر في الوسط وتخلله فقاقيع صغيرة تتحرك بسرعة الى جهة المحيط فهي علامة قرب المطر .

ما في بطن الارض :

لا يمر يوم حتى يتمخض العلم باعجوبة جديدة يدهش لها العالم . فقد نقلت جريدة الديلي نيوز ان احد العلماء الافرنسيين قد تمكن من اختراع جهاز جديد يستطيع به العالم وهو في معمله الكيماوي ان يفحص بطن الارض عَلَى بعد مئات من الاميال فيعرف امكنة الزيت والفحم وغيره سواء كان في حالة صلبة او مائعة .

تأثير التفكر في الدماغ

ظهر من وزن ادمغة (٣٢٥) رجلاً ان متوسط ادمغة العمال (١٤٠٠) غراماً والصناع الماهرين (١٤٥٠) والتجار (١٤٦٦) والعلماء والاطباء

(١٥٠٠) غرام.

ساعة تتكلم

جمع مخترع نكليزي بين ساعة وفونغراف بجهاز ميكانيكي دقيق بحيث ان الفونغراف يتحرك كل ربع ساعة وينبئ الجالسين بالوقت

الجرائد الانكليزية :

ظهر بالاحصاء ان ثمانية وستين في المئة من جرائد العالم ينشر باللغة الانكليزية فيكون للانكليز والاميركيين ثلثا الجرائد ولبقية امم العالم الثلث فقط

افعال الزوابع

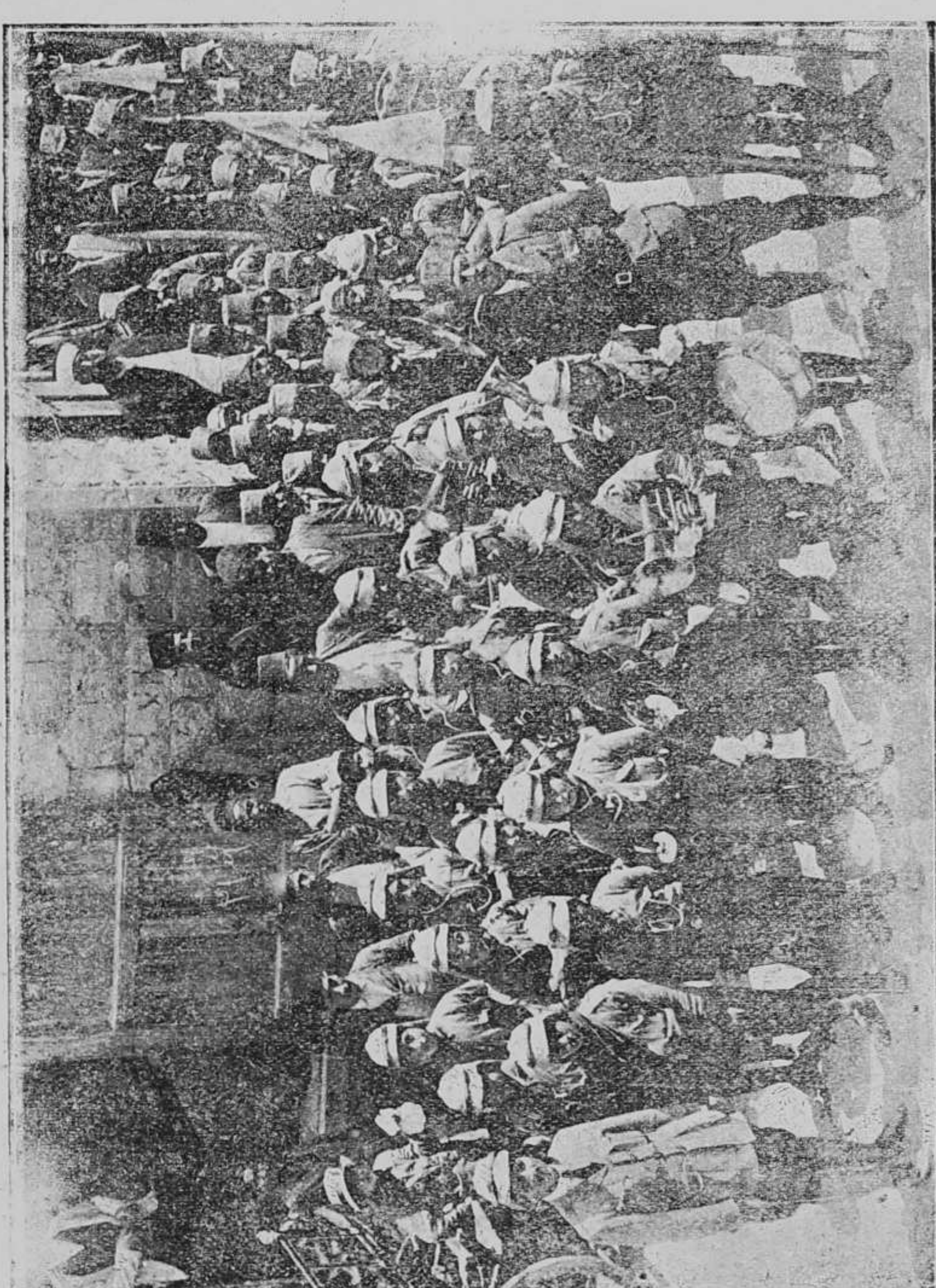
حدثت زوبعة موخراً في بعض جهات اميركا فحملت سيارة بركابها ورفعتها من الارض الى مسافة بعيدة وقد اصيب بعض ركابها بجروح

مكتشف اميركا

ان المستر دافد هرشفيلد وكيل الحسابات في نيويورك قد كان يبحث في الكتب التاريخية القديمة فصرح ان اميركا اكتشفها ارلندي يدعي (سانت براند) سنة ٥٤٥

رجاء

نرجو حضرات المشتركين الكرام خدمة للعلم وتنشيطاً للادب ان يساعدونا بارسال بدل الاشتراك ولهم الشكر.



الكشافة في حيفا

مطبعة بيت المقدس